الكلمة العلمية

يتضمن هذا العدد الجديد من المجلة مجموعة من المقالات العلمية يتناول فيها أصحابها الذين ينتمون إلى جيل الشباب موضوعات جديرة بالاهتمام في المجالات التاريخية
والاجتماعية والنفسية والفلسفية يبرهن من خلالها عن قدراتهم العلمية والمنهجية تتميز بعقلية ناقدة.
يسعى فريق المخبر فتح النقاش حول المواضيع التي مازالت تبدو غامضة وتحتاج إلى المزيد من البحث والتنقيب بالرجوع إلى الوثائق الأرشيفية التاريخية وتوظيفها والنزول إلى الميدان بالنسبة للدراسات الاجتماعية والسيكولوجية مساهمة منه إثراء المعرفة في ميدان العلوم الإنسانية ووضعها تحت تصرف القارئ ليس فقط داخل أصوار الجامعة بل
خارجها، لتمكين العلاقة بينها وبين محيطها وبناء التفاعل الإيجابي والتواصل المثمر بينهما.
لعل المعرفة التاريخية المتراكمة تساعد بني البشر على فهم ماضيه واستيعاب حاضره وبناء مستقبله، كما أن معالجة الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تعيشها المجتمعات تأكد على ضرورة مساهمة الجامعة في تنوير المجتمع من خلال إنتاج الأفكار وصناعة المعرفة التي أصبحت تشكل قوة إنتاجية أساسية لا يمكن استبدالها أو إنكارها، فمن يتحكم في المعرفة يتحكم في القوة ومن يتحكم في القوة يتحكم في المعرفة .إن المعرفة هي
التي تصنع الإنسان العالم الذي يمكنه أن يساهم في عملية تغيير الأوضاع باستمرار لصالح
العام ومواجهة التحديات المختلفة بوعي كبير وبنظرة ثاقبة لا مجال فيها للمقاربات الضيقة.
ولهذا الغرض، تسعى المجلة لفتح المجال لكل الأقلام الجزائرية والعربية باعتبار أن قضايانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية واحدة والمستقبل الذي نصبو إليه جميعا يبقى الهدف المشترك.

الأستاذ الدكتور محمد مجاود